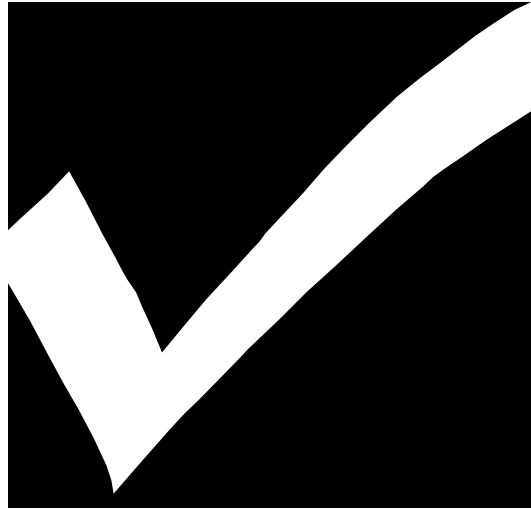


يسوع المسيح



أهداف هذه المحاضرة :-

- ١- ذكر المقصود بالرمز .
- ٢- تحديد وشرح العبارة " يسوع المسيح ابن الله المخلص " .
- ٣- ذكر أربعة أسباب لأجلها نؤمن بالمسيح .

إعداد: القس نصرالله زكريا

" **بظن البعض أن يسوع المسيح هو معلم أخلاقي فاضل ، ويدعوه البعض مصلح أجتماعي عظيم**
، ويؤمن به البعض رباً وإلهاً قديراً ، فمن يكون يسوع الناصري بالنسبة لك؟! "

١- دراسة الرمز

* أتخذ المسيحيون الأوائل رمز السمة شعاراً لهم و وسيلة تعارف

* الكلمة اليونانية والتي تعني سمكة هي أخنوس

* أخنوس كلمة من خمسة حروف

أ إيسوس وتعني يسوع

خ خرستوس وتعني المسيح

ث ثيوس وتعني الله

و أوميوس وتعني ابن

س سوتير وتعني المخلص

* **وبتجميع هذه الحروف تأتي الصياغة العقائدية الهامة : -**

" يسوع المسيح ابن الله المخلص "

وما هذه العبارة سوى أربعة القاب من القاب السيد المسيح ، لكنها تعلن عن الايمان بأن يسوع هو المسيح ابن الله الذي جاء لكي يطلب ويخلص ما قد هلك .

ثانياً :- من هو يسوع ؟.

في هذا الجزء سوف ندرس معني " يسوع المسيح ابن الله المخلص "

١ - يسوع .

ومعني الكلمة مخلص (متي ١ : ٢٢، ٢١) ووردت هذه الكلمة في الأنجيل نحو ٩٧٣ وهو

يخلص من الخطية وقد كان هذا شوق وانتظار القدماء . (يوحنا ١ : ٤٩) .

* يسوع هو الاسم الذي يورده اصحاب الاناجيل ليسشيروا الي المسيح وليرووا عمله

* لم يذكر بأسم الرب الا بعد القيامة ودخوله الي المجد فيما عدا بعض الاستثناءات .

متي ٢١ : ٣

* لاخلص للبشرية دون اسم يسوع وعمله أعمال ٤ : ١٢ .

٢ - المسيح .

وقد جاء ذكر هذا الاسم نحو ٥٤٢ في العهد الجديد

أي الممسوح من الله بقوة الروح القدس ليقدم خلاصاً للبشر . والمسيح يمثل الملك ، والكاهن ،

النبي

٣ - ابن الله

هذه أجابة فورية لمن يسأل عن هو المسيح ؟. وهو ابن الله لانه ولد يدون أب بشري و جاء هذا

المعنى علي فم الأب السماوي في مرقس ١ : ١١ و كان صوت من السماوات انت ابني الحبيب الذي به سررت قارن " و كانت سحابة تظللهم فجاء صوت من السحابة قائلا هذا هو ابني الحبيب له

اسمعوا (مرقس ٩ : ٧) ومتى ١٧ : ٥ جاء هذا الاصطلاح نحو ٥٠ مرة في العهد الجديد.

المسيح ابن اله يعني ان الله هو ابوه وانه مثل الله يوحنا ١٤ : ٩ وهو أيضاً صورة الله غير المنظور كولوسي ١ : ١٥ - ١٩ .

ملاحظات : -

هل قال المسيح عن نفسه انه ابن الله ؟. الاجابة نعم قالها اكثر من مرة في : -
أ - يوحنا ٩ : ٣٥ - ٣٧) " فسمع يسوع انهم اخرجوه خارجا فوجده و قال له اتؤمن بابن الله ٣٦ اجاب ذلك و قال من هو يا سيد لاومن به * ٣٧ فقال له يسوع قد رايتيه و الذي يتكلم معك هو هو "

ب - يوحنا ١٠ : ٣١ - ٣٦

ج - لوقا ٢ : ٤٩

د - لوقا ٢٢ : ٣٩ - ٤٤ ، ٧٠ .

ه - لوقا ٢٣ : ٤٦ .

٤- المخلص .

والمسيح المخلص من الخطية و الموت

ملاحظات :-

المسيح مخلص بمعنى : -

أ - المنقذ من كل حالة يائسة "روح الرب علي لانه مسحني لابشر المساكين ارسلني لاشفي المنكسري القلوب لانادي للماسورين بالاطلاق و للعمي بالبصر و ارسل المنسحقين في الحرية و اكرز بسنة الرب المقبولة " (لوقا ٤ : ١٨ ، ١٩) .

ب - صانع السلام والمصالحة وهذا ماعمله المسيح واعطانا ان نعمله " و لكن الكل من الله الذي صالحنا لنفسه بيسوع المسيح و اعطانا خدمة المصالحة ١٩ اي ان الله كان في المسيح مصالحا العالم لنفسه غير حاسب لهم خطاياهم و واضعا فينا كلمة المصالحة ٢٠ اذا نسعى كسفراء عن المسيح كان الله يعظ بنا نطلب عن المسيح تصالحوا مع الله ٢١ لانه

جعل الذي لم يعرف خطية خطية لاجلنا لنصير نحن بر الله فيه " (٢ كورنثوس ٥ : ١٨ - ٢١) .

ج - غافر الخطية " لانك ان اعترفت بفمك بالرب يسوع و امنت بقلبك ان الله اقامه من الاموات خلصت (رومية ١٠ : ٩)

ثالثاً :- لماذا يسوع !؟

نحن مدعون للإيمان بيسوع المسيح .. لنا خطايانا ، ويظهرنا من آثامنا ، يقول الكتاب المقدس " وليس بأحد غيره الخلاص " أعمال ٤ : ١٢ .

والسؤال ألا يصلح نبي آخر غير المسيح لهذه المهمة ؟ أو لماذا يسوع ؟ .

١ - لأن يسوع المسيح هو الوحيد الذي يمكنه أن يغفر خطية الإنسان

٢- لأن يسوع المسيح هو الوحيد الذي يعطي هدفاً للحياة

٣ - لأن يسوع المسيح هو الوحيد الذي يهب سلاماً للقلب .

٤ - لأن يسوع المسيح هو الوحيد الذي يهب القوة للإنسان أن يحيا الحياة الفضلى .

ملاحظات :-

ان جميع الانبياء زلوا وسقطوا عثروا واخطأوا اما هو فله " يشهد جميع الانبياء " (اعمال ١٠ : ٤٣) . وامامه عجز الاعداء ان يجاوبوه حينما تساعل " من فيكم بيكتني علي خطية " (يوحنا ٨ : ٤٦) .

ايضاً هناك الكثير من الاسباب التي تدعونا للإيمان بالمسيح فقط كمخلص وفادٍ لخطايا العالم

خاتمة :- يسوع المسيح هو الله الظاهر في الجسد ١ تيمو ٣ : ١٦ ، فيلبي ٢ : ٥ - ١١ ، وهو بحق

أعظم شخصية عاشت أقدس حياة يمكن لإنسان أن يحيها ، وهو أعظم معلم قدم للعالم تعاليماً لم

يقدمها غيره ، وأعظم مثل ، وأعظم قائد عرفه الجنس البشري ، وأعظم قوة مؤثرة عرفها العالم

والتاريخ .